

كان آية الله الميرزا حبيب الله الرشتي رحمته من أجلاء تلامذة الشيخ الأنصاري رحمته. نقل بعض تلامذته أنه لما كان يتوجه إلى التدريس في صحن الإمام علي رحمته كان يتوضأ أولاً ثم يمشي وهو يتلو سورة يس المباركة حتى يصل عند باب صحن القبة، حيث أستاذه الشيخ الأنصاري رحمته فيتوقف حتى يختم السورة هناك ثوابا لروح أستاذه الجليل، ثم يطلب من الله تعالى مُقسِما بروح هذا الرجل العظيم أن يعينه في إفادة مئات الطلبة والفضلاء والعلماء وبيان الحقائق العلمية لهم بشكل واضح وأفضل. وكان يقول الميرزا الرشتي رحمته عن أستاذه الأنصاري: «إنه جمع بين العلم والسياسة والزهد. فالسياسة أورتها لتلميذه الحاج الميرزا حسن الشيرازي، و العلم أورته لي، والزهد أخذه معه إلى القبر».

المصدر: قصص وخواطر من أخلاقيات علماء الدين، ص ١٥٤

يقول السيد الزنجاني في بعض مؤلفاته متحدثاً عن نفسه:

لم يضغط عليّ الوالد أبداً للالتحاق بالحوزة، بل رغبت في ذلك بنفسي، مع أنّ الظروف كانت شديدة، وكان الناس لا يرغبون في ذلك بسبب ظلم رضا خان، لكن الله وفق- وببركة حسن نية الوالد- فصرّت طالب علم. انتهى

الملاحظ أنّ علماءنا الأعلام يواجهون شتى المصاعب في طريق طلب العلم، ويصْطرون أنفسهم عليه وعلى كل ما يحيط هذا الطريق من محن ومصاعب، قد يكون سببها العدو والسلطان الجائر، وقد يكون سببها بعض الناس المنتمين إلى المذهب نفسه، بسبب الزهد بطلبة العلم وإزدهارهم وتقبل كل دعاية ضدهم وعدم التمييز بين طالب العلم الحقيقي والمتلبس بزبهم، والحكم على الجميع بحكم سيء واحد)، كل هذه المحن والمصاعب يتحملها العلماء الحقيقيون لكي يصلوا إلى مرحلة العطاء وخدمة مذهب أهل البيت وأيتام آل محمد (صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين).

لذا ينبغي التنبيه إلى تقدير أهل العلم الحقيقيين والاستفادة منهم وعدم التعدي عليهم بقول أو فعل، وإلا سيكون الإنسان ظالماً ويجسب نفسه أنه على الطريق الصواب.

المصدر: مجموعة إكسير الحكمة



صدر حديثا عن دار "مكث اندیشه" في قم كتاب "فقيه من كربلاء؛ الفكر السياسي لأية الله السيد محمد تقي المدرسي"، من تأليف الدكتور عبد الوهاب فراتي، في ٢٣٢ صفحة. ويتناول الكتاب الفكر السياسي لأحد أبرز الفقهاء المعاصرين في العالم الشيعي، مستندا إلى أشهر من البحث والدراسة والحوار مع آية الله المدرسي وتلامذته وأبنائه.

يسعى المؤلف إلى تجاوز مجرد عرض مؤلفات المدرسي ومواقفه السياسية، ليدخل إلى منظومته الفكرية، متتبعا مسار تشكلها وتطورها منذ كربلاء، مروراً بالكويت وطهران، وصولاً إلى عودته إلى كربلاء. ويتناول الكتاب أثر أسرة المدرسي العلمية، ومدرسة التفكير في تكوينه الفكري، وعلاقته بأية الله السيد محمد الشيرازي، وتجربته خلال مرحلة حكم البعث والثورة الإسلامية في إيران، ودوره في إعادة بناء الحوزة العلمية في كربلاء بعد سقوط صدام.

كما يدرس الكتاب رؤيته للعلاقة بين الدين والدولة في عصر الغيبة، وتحوله من طرح ولاية الفقيه إلى نظام المرجعية الدينية، فضلا عن نشاطاته العلمية والاجتماعية والإعلامية والسياسية، ولا سيما تأسيس «الحركة الرسالية» وإحياء الحوزة الكربلائية.

المصدر: موقع شبكة اجتهاد

القيم في بيانات القائد السيد مجتبی الخامنئي (حفظه الله)

الجزء الثاني

البيانات والصفات المنشورة لا تعبر عن رأي "الأفاق" بالضرورة، بل تعبر عن رأي صاحبها

في العدد السابق من هذه السلسلة، استعرضنا القيم الأربعة الأكثر حضوراً في بيانات سماحة السيّد الإمام القائد مجتبی الخامنئي دام ظله، وهي: المقاومة، والولاية والقيادة، والشهادة، والأمة. نواصل في هذا العدد استكمال هذه القراءة التحليلية، متناولين قيماً محورية أخرى تكشف عن أعظم مضامين البيانات وأبعادها الاستراتيجية.

*الاستقلال

يرى القائد السيّد مجتبی أنّ «الاستقلال» الحقيقي لا يتحقق بمجرد طرد المحتل عسكرياً، بل يستلزم قطع أشكال التبعية الغربية كافة، الفكرية، والثقافية، والاقتصادية، واللغوية، وبناء سيادة ذاتية شاملة تحمي مقدرات الأمة. وترتبط البيانات مفهوم الاستقلال بالقدرات الهوياتية والعلمية والصناعية المتراكمة للدولة، عاذاً العلوم المتقدمة ثرواٍ وطنية تحمي الاستقلال الحضاري؛ بحيث يشير إلى أنّ «المقاومة الغيرة والانتصار المشرف في وجه عدوان وحوش العالم وشياطينه، قد جعلنا الشعب أكثر استعداداً لصون استقلاله الحضاري ومواجهة الغزو اللغوي والثقافي ونمط الحياة الأمريكي»، مؤكداً أنّ «الشعب الإيراني بأكمله، داخل البلاد وخارجها، يرى

تمهيد

في القسم الأول من هذه الدراسة، أكدنا أن التحولات الفكرية المعاصرة تفرض على الحوزة العلمية تجاوز منطق الانعزال وردود الأفعال، والانتقال إلى مواجهة اجتهادية واعية تقوم على فهم الأفكار الحديثة وتحليلها ونقدها. فالتاريخ الإسلامي يثبت أن الانفتاح النقدي على مختلف التيارات الفكرية كان عاملاً أساسياً في نمو المعرفة الإسلامية وتطورها.

وفي هذا القسم، نتابع البحث من خلال بيان آثار الجهل بالفكر الحديث، وضرورة بناء علاقة واعية معه، ثم عرض بعض الآليات العملية لتعزيز الدور الحضاري للحوزة العلمية.

ثالثاً: آفات الجهل وحدود العزلة

الفكرية في العصر الراهن قد ينطلق بعض الاتجاهات من الرغبة في الحفاظ على الهوية الفكرية من خلال الابتعاد عن المدارس الحديثة وإشكالاتها، غير أن هذا الأسلوب قد يؤدي إلى نتائج عكسية؛ لأن مواجهة الأفكار لا تتحقق بمجرد امتلاك منظومة معرفية داخلية، بل تحتاج إلى معرفة دقيقة بالأسئلة الجديدة ومصادرها الفكرية وآليات تأثيرها في المجتمع.

إن الباحث الذي لا يمتلك اطلاعاً كافياً على الفلسفات والتيارات المعاصرة قد يجد نفسه عاجزاً عن الحوار مع النخب العلمية أو معالجة الإشكالات الحديثة؛ لأن النقد العلمي يتطلب فهم مقدمات الطرف الآخر ومناهجه قبل الحكم عليه.

ومن هنا فإن دراسة الفكر المعاصر ليست ترفاً ثقافياً، بل أصبحت جزءاً من أدوات الاجتهاد الفكري في عصر تتداخل فيه القضايا الدينية مع مختلف

القيم في بيانات القائد السيد مجتبی الخامنئي دام ظله

القيم في بيانات سماحة الإمام القائد

السيد مجتبی الخامنئي (حفظه الله)

الجزء الثاني

البيانات والصفات المنشورة لا تعبر عن رأي "الأفاق" بالضرورة، بل تعبر عن رأي صاحبها

جميع قدراته الهوياتية والعلمية والصناعية والتكنولوجية -من النانو والبيولوجيا إلى النووي والصواريخ- ثروة وطنية يجب حمايتها». ويتضح من ذلك أنّ الاستقلال في رؤية القائد هو عملية بناء مستمرة ومقاومة واعية تعتمد على الابتكار والاكتفاء الذاتي في حقول المعرفة والإنتاج، ما يعزّز قدرة الدولة على مواجهة الابتزاز الخارجي.

* القوة

القوة في منظور قائد الثورة دام ظله هي أداة لإحقاق الحق وحماية المظلومين، وليست غاية للتسلّط أو الهيمنة، بل تستند في جوهرها إلى التكامل بين الاقتدار العسكري والعقدي والشعبي. وتتقدّم البيانات مفهوم القوة من خلال استعراض تطوّر المنظومة العسكرية (من صواريخ، ومسيرات، وقوّات بحرية) بالتوازي مع نمائي البصيرة الشعبية، موضحاً كيف استطاعت هذه القوة كسر هيبة الجيوش الإرهابية الكبرى؛ إذ يشير بفخر إلى أنّ «جيش الإسلام، كما في

بحرّة» «العالم بزمانه لا تهجّم عليه يدافع ببسالة عن الأرض والمياه والرابية... وبشيتك مع جيشي رأس جبهة الكفر والاستكبار، كاشفاً ضعفهما وذهلما أمام أنظار العالم». ويُستخلص من

ذلك أنّ القوّة في فكر سماحته هي قوّة رادعة ومبتكرة تهدف بالدرجة الأولى إلى حماية السيادة الإقليمية وإحياء خطط التقسيم والتفتيت التي تقودها القوى الكبرى وحلفاؤها في المنطقة. * **مواجهة الاستكبار** ترتكز البيانات على حتميّة المواجهة مع الاستكبار العالمي (المتّصل بأمريكا وإسرائيل) كواجب شرعي وتكليف إنساني لا يقبل المساومة أو التراجع تحت أيّ ظرف من الظروف. ويعتمد قائد الثورة دام ظله لغة حازمة تكشف الوجه الحقيقيّ لقوى الاستكبار عبر إبراز جرائمهم واستهدافهم للأطفال والمساحات البيئيّة. وفي الوقت نفسه يُشير بتراجيح هيبتهم وتآكل نفوذهم بفعل ضربات جبهة المقاومة؛ إذ يؤكّد أنّ «شجاعة الشعب والشباب في جنوب إيران في رفض الهيمنة الأجنبية... أصبح واضحاً». والوجود الأمريكي في الخليج الفارسيّ هو العامل الأساسيّ لعدو الاستقرار»، جازماً بأنّ «الموت لأمريكا» و«الموت لإسرائيل» سيكونان شعار الأمة الإسلامية والمظلومين في العالم، وخاصة الشباب». ويشير السيّد القائد إلى أنّ استراتيجية مواجهة الاستكبار تسعى إلى تفكيك الرعب النفسي الذي تحاول القوى الكبرى فرضه، وتحويل المواجهة إلى فعل جماهيريّ واعٍ ومستمرّ يطال شتّى جوانب الحياة اليومية.

*النصر الإلهي

يُعَدّ «النصر الإلهي» في بيانات السيّد مجتبی الخامنئي دام ظله، وعداً قطعياً وحقيقية غيبية ترتبط بمدى التزام الأمة بتكليفها وإخلاصها في جهادها واستقامتها وصبرها على الشدائد. وتُؤطر مسألة النصر ضمن الرؤية الإلهية للكون، بحيث يتجاوز

تعدّد خطّ الدفاع الأوّل والأساسيّ لحفظ تماسك الدولة وروحيتها الثوريّة المتجدّدة. * **المسؤوليّة الحضاريّة** يرى القائد السيّد مجتبی دام ظله أنّ الثورة الإسلاميّة تحمل أمانة ومسؤوليّة تاريخيّة لصياغة نظام إقليميّ ودوليّ جديد يتخلّص من الهيمنة القطبيّة، ويمهّد لإقامة دولة العدل الإلهيّ في الأرض. ويربط القائد تضحيات الشعب الإيراني وحضور جبهة المقاومة بالتمهيد لظهور الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف، وأيضاً الأحداث السياسية والعسكريّة الراهنة في سياق حركة التاريخ الكبرى نحو التغيير الحضاريّ الشامل؛ إذ يشير إلى أنّ يوم الظهور سيشهد مرافقة «نجوم من الصديقين والشهداء والأولياء» لبقيّة الله عجل الله تعالى فرجه الشريف، معرباً عن أمّله في أن يكون السيّد الشهيد (علي الخامنئي) أحد هؤلاء، ليعيد رسم مشاهد واعدة وخالصة من الجهاد والوفاء بعهد «ألست».

مشدّداً على أنّ «هذه السلسلة من الانتصارات التي تحقّقت بفضل الله في ظلّ سياسات المقاومة ستشكّل بداية نظام إقليميّ ودوليّ جديد». وعليه، فإنّ الرؤية الحضاريّة للسيّد مجتبی تمنح النشاطات السياسية والعسكريّة والاجتماعيّة غايات روحية سامية، تتجاوز المكاسب الماديّة اللحظيّة لتتصلّ بالأفاق التاريخيّة والمستقبلية العديدة. أمّا من ناحية الأبعاد الثوريّة التي تضمّنها بيانات سماحة القائد الإمام مجتبی الخامنئي دام ظله، فستنظرحها في العدد القادم بإذن الله.

المصدر: مجلة بقية الله

ضرورة المواجهة الاجتهادية مع الفكر الحديث من الانفعال إلى الريادة

القسم الثاني

مؤرخين التحرير

وتؤهله للحوار من موقع المعرفة.

٢. تطوير الفلسفات المضافة

وتوسيع مجالات البحث تمثل الفلسفات المضافة مجالاً أساسياً للتفاعل بين الفكر الإسلامي والعلوم الإنسانية الحديثة. ولذلك فإن تعزيز البحث في فلسفة الدين، وفلسفة العلم، وفلسفة الأخلاق، وفلسفة القانون، وفلسفة الذهن، وفلسفة التحليل والنقد والاستفادة، لا بهدف الدوبان في المنظومات الفكرية السائدة.

إن المشروع المطلوب ليس الانسحاب من العالم الحديث ولا قبول كل ما فيه، بل إعادة بناء العلاقة معه على أساس الوعي والاجتهاد والقدرة على التوجيه الحضاري.

٣. بناء لغة معرفية مشتركة

وتعزيز التواصل العلمي من التحديات الأساسية أمام الحوار بين الفكر الديني والعلوم الحديثة وجود فجوة في المصطلحات والمناهج. لذلك فإن إتقان اللغات العالمية، وفهم المصطلحات العلمية المعاصرة، يمثلان شرطاً لتكوين باحث قادر على التواصل مع النخب الفكرية العالمية.

فالحضور الحضاري لا يتحقق فقط بإنتاج الأفكار، بل بالقدرة على عرضها ضمن لغة معرفية مفهومة وقابلة للحوار.

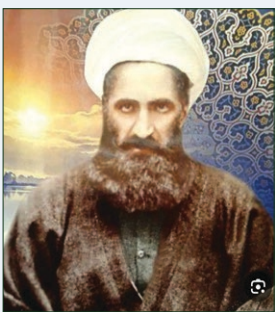
٤. إنشاء فضاءات للحوار والنقد العلمي

إن الفكر لا يزدهر في البيئات التي تغيب عنها الأسئلة، بل في البيئات التي تمتلك القدرة على طرح الإشكالات ومناقشتها بموضوعية. ولذلك تحتاج الحوزة العلمية إلى مزيد من الحلقات البحثية والكراسي العلمية التي تناقش التحديات الفكرية

نور الوحي وهداية العقل.

علماء وأعلام

آية الله الميرزا أحمد العاملي الآراني



مولده ونسبه

ولد آية الله آقا ميرزا أحمد العاملي الآراني سنة ١٢٨٤هـ، الموافق لسنة ١٢٤٤هـ ش، [وقيل: سنة ١٢٧٩هـ] في مدينة آران، ونشأ في أسرة علمية عريقة عرفت بالقوى والعلم. وقد أبصر النور في محلة مسجد القاضي، وهي من أقدم محلات آران وأشهرها، وكانت منذ زمن بعيد موطناً لنشأة العلماء ومهداً لتربية الفقهاء البارزين في المنطقة. كان والده الملا محمد علي الآراني، نجل الملا محمد مهدي، وكان كلاهما من علماء آران المعروفين في عصره.

دراسته وأساتذته

بدأ آية الله العاملي تحصيله للعلوم الدينية في سن مبكرة، فدرس المقدمات على يد والده، ثم انتقل إلى كاشان، حيث حضر دروس الملا محمد الزنراقي (ت ١٢٩٧هـ)، واستفاد من علمه استفادة وافرة. وبعد ذلك توجه إلى طهران، ولازم مدة آية الله السيد محمد حسين الكاشاني (ت ١٢٩٦هـ)، فنهل من معارفه وعلومه. ثم عزم على مواصلة تحصيله العلمي في النجف الأشرف، التي كانت يومئذ من أبرز المراكز العلمية للشريعة، فقصدها للاستفادة من كبار علمائها. وهناك حضر دروس آية الله الملا محمد الإيرواني (ت ١٣٠٦هـ)، وآية الله زين العابدين المازندراني (ت ١٣٠٩هـ)، واستفاد من علومهما، حتى نال منهما إجازة الاجتهاد وإجازة نقل الرواية.

تلامذته

لم يعرف عن آية الله العاملي أنه كان له تلامذة رسميون بالمعنى المتعارف عليه، غير أن بعض مخطوطاته تذكر أسماء عدد من فضلاء المنطقة بوصفهم ممن استفادوا من دروسه وتوجيهاته، ومن أبرزهم: آية الله حسين الدربندي، والشيخ محمد تقي محقق البيدغلي، ومحمد جعفر شريف جعفري البيدغلي، وآقا حسن صباحي، والملا محمد حسين نوش آبادي.

وفاته ومدفنه

بعد حياة حافلة بالعلم والعمل وخدمة الدين، توفي آية الله العاملي في ٢٧ بهمن سنة ١٣٢٨هـ ش، الموافق لسنة ١٩٤٩م. وشيع أهالي آران وبیدغل جثمانه في موكب مهيب، ثم ووري الثرى في الجهة الشمالية من مرقد الإمامزاده محمد هلال رحمته. وأقيم على قبره مزار خاص، وظل قائماً حتى سنة ١٣٨٧هـ ش، حين بدأ تنفيذ مشروع توسعة حرم الإمامزاده محمد هلال رحمته.

المصدر: پایگاه اطلاع رسانی حوزة

تعريف بكتاب

صدر كتاب «الصحيفة الفاطمية الجامعة لأدعية سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء وشليها الإمام الحسن والإمام الحسين رحمتهما» من تأليف وتحقيق ونشر سماحة السيد محمد باقر نجل آية الله السيد مرتضى الموحّد الأبطحي الإصفهاني. وقد تولت مؤسسة الإمام المهدي رحمته في قم المقدسة تحقيقه. ويضم الكتاب مجموعة واسعة من الأدعية المأثورة عن السيدة فاطمة الزهراء رحمها ولولدها الإمامين الحسن والحسين رحمتهما، جُمعت من مصادر الدعاء والرواية القديمة والحديثة المعتمدة. ويعرض المؤلف الأدعية وفق موضوعاتها ومناسباتها، فيورد أدعية الحمد والثناء والتسبيح والتقدّيس، ثم الأدعية العامة والخاصة، وأدعية الموافيق والأحوال المختلفة. كما اعتنى بتحقيق النصوص ومقابلتها بالمصادر الأصلية، وإثبات الاختلافات والزيادات في الهوامش، وتخراج الشريفي. ويهدف هذا العمل إلى جمع التراث الدعائي لأهل البيت رحمهم في مصدر جامع، وإبراز ما تحمله هذه الأدعية من معارف توحيدية وتربوية وروحية، بما يعين الباحثين والمهتمين بالتراث الروائي والدعائي على الإفادة من هذا الموروث الأصيل ودراسته بصورة أكثر شمولاً.